Journal of Education and Practice
ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online)
Vol.14, No.21, 2023

The Training Needs of Teachers of the First Three Grades in the Basic Public Schools in Amman

Wafa Abdel Samie Seif
Master's degree in Educational Administration - The Hashemite University - Zarqa, Jordan
saifwafa@yahoo.com

Abstract
This study aimed to explore the training needs of the female teachers of the first three grades at the public basic schools in Amman from their perspective. To identify those needs, the descriptive analytical approach was adopted. A questionnaire was designed through Google Forms. The link to the questionnaire was uploaded to several Facebook groups that target teachers in Jordan. The questionnaire targets the planning, teaching, and evaluation areas. When uploading the questionnaire, the researcher added that the questionnaire can be filled only by the female teachers of the first three grades at the public basic schools in Amman. The questionnaire was filled out by 422 female teachers from the population. The random sampling method was used. The data were analyzed using SPSS software. It was found that the extent of the need for meeting the training needs of the female teachers of the first three grades at the public basic schools in Amman is moderate in all the areas jointly and separately. In terms of planning, female teachers need to develop their capabilities to choose educational aids and instructional strategies that fit with the goals and content of the lessons. In the teaching areas, they are in need to develop their capabilities to employ national theories and instructional strategies. In the evaluation area, they need to develop their capability to identify the students suffering from learning difficulties.
Keywords: Training needs, female teachers of the first three grades, public basic schools
DOI: 10.7176/JEP/14-21-08
Publication date: July 31st 2023

الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان من وجهة نظرهن

وفاء عبد السميع سيف
1. **ماجستير في الإدارة التربوية – الجامعة الهاشمية – الزرقاء، الأردن**
* **البريد الإلكتروني للباحث:** saifwafa@yahoo.com

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان من وجهة نظرهن. من أجل تحديد الاحتياجات هذه، فلقد جرى استخدام النهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة عبر جوجل فورم، وتم تحميل رابط الاستبانة على عدد من مجموعات الفيس بوك الخاصة بالمعلمين في الأردن، ويعمل الاستبيان على استهداف مجال التخطيط والتدريس والتقويم. عند تحميل الاستبيان، أشارت الباحثة الى أنه يتوجب تعبئة الاستبيان فقط من قبل معلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان، وتم تعبئة الاستبيان من قبل أربعمائة واثنين وعشرين (422) معلمة من أفراد المجتمع، وتعد طريقة اختيار العينات هذه الطريقة العشوائية، وجرى تحليل البيانات عبر برمجية SPSS، ولقد تبين أن درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية للمعلمات المستهدفات في المجالات مجتمعة ومنفصلة تعد متوسطة. بالنسبة لمجال التخطيط، تبين أن المعلمات بحاجة كبيرة لتطوير قدرتهم على اختيار وسائل تعليمية واستراتيجية تدريس تتلاءم مع محتوى وأهداف الدرس. بالنسبة لمجال التدريس، تبين أن المعلمات بحاجة كبيرة لتطوير قدراتهم على توظيف النظريات الحديثة في التربية، وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة. بالنسبة لمجال التقويم، تبين أن المعلمات بحاجة كبيرة لتطوير قدراتهم على تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم.
الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلمات الصفوف الثلاث الاولى، المدارس الحكومية الأساسية

1. المقدمة:

يلعب المعلم اليوم دوراً فائقَ الأهمية في العملية التعليمية، حيث يعمل المعلم على إثراء معارف الطلبة وتنمية مهاراتهم وتحقيق فهمٍ أفضل للمادة الاكاديمي، ويعمل المعلم على تحسين مستوى تحصيل الطلبة من خلال اتاحة الفرص لطرح الأسئلة والإجابة عليها، كما يعمل المعلم على إعداد مواطنين صالحين يسهمون في تنمية المجتمع في مختلف المجالات، وذلك من خلال نشر الأخلاق والقيم بين صفوف الطلبة، ويعمل المعلم ايضاً على تعزيز حس الإبداع والابتكار لدى الطلبة، مما يسهم في زيادة الابتكارات في المجتمع، ويعد المعلم مسؤولاً عن خلق روابط وعلاقات جيدة مع الطلبة وأولياء الأمور وطاقم العمل في المدرسة، وذلك يسهم في تحسين العلاقات بين افراد المجتمع. اضافةً لذلك، يعد المعلم مسؤولاً عن استيفاء احتياجات الطلبة السلوكية والأكاديمية، وذلك عن طريق تحديد نقاط الضعف الأكاديمية سلوكيات الطلبة السيئة لدى الطلبة والعمل على معالجتها (Amin, 2016).

في ضوء كثرة وأهمية المسؤوليات الموكلة إلى المعلم، فإنه يتوجب على الإدارة المدرسية والمسؤولين المعنيين الإهتمام بعملية تدريب المعلم والإهتمام بمعرفة احتياجاته التدريبية من أجل إستيفائها، حيث تعتبر عملية تدريب المعلمين عملية هامة، لأنها تسهم في تحسين أداء الطالب والمعلم وتنمية المعلم مهنياً، وتعد العملية هذه هامة، لأنها تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة من المناهج والبرامج التعليمية والتجهيزات والموارد المدرسية. لكن، من أجل ان تكون عملية التدريب فعالة، يجب أن تكون مدروسة ومخططٌ لها ومستندةً على الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلم المستهدف، ويجب أن تستهدف هذه العملية كلاً من المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة والمعلمين في مرحلة أثناء الخدمة (وخاصةً المعلمين الجدد الذين يفتقدون إلى الخبرات) (الشرع، 2018).

في هذا السياق، يتوجب تعريف مصطلح (الاحتياجات التدريبية)، يمكن تعريف هذه الاحتياجات على أنها مجموعة من التغييرات الواجب إحداثها

على مهارات ومعارف واتجاهات وسلوك المعلم من أجل معالجة نقاط الضعف لديه في أدائه التدريسي والوصول الى مستوى الأداء المنشود (القرني، والشلهوب، 2021، ص.7)، ويمكن تعريف الاحتياجات التدريبية للمعلمين على أنها مجموعة من المهارات والاتجاهات التي يحتاجها المعلمين من أجل الوفاء بالتزاماتهم الأكاديمية والوظيفية، والتصدي للمشكلات التي قد تواجههم، وتختلف هذه الاحتياجات باختلاف المهمات الموكلة للمعلم، وبالتغيرات التي تطرأ في مجال المعلم، والإصلاحات التي يتم القيام بها (العنزي، 2019، 24)

بالنسبة للباحثة، فإنها تعرف الاحتياجات التدريبية على أنها عدد من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يتوجب تزويد المعلمين بها من أجل تمكينهم من أداء مهامهم بفعالية وكفاءة وتحسين مستوى أدائهم الحالي. في هذا الصدد، يجدر الإشارة إلى أن هنالك العديد من المجالات التي تندرج تحتها احتياجات المعلمين التدريبية. حيث أشار الشرع (2018) إلى أن هذه المجالات تشمل: التقويم والتخطيط والتدريس وإدارة الصف، وأشار السماني (2016) إلى أن المجالات هذه تشمل: مجال التخطيط ومجال التدريس ومجال التقويم.

فيما يتعلق باحتياجات المعلمين في مجال إدارة الصف، فإنها تشمل: الحاجة لتطوير مهارة إدارة الصف لدى المعلمين، وقدرتهم على معالجة سلوكيات الطلبة السيئة (Stough et al., 2015)، وتوجيه الطلبة وارشادهم (Lai-Yeung, 2013). بما يتعلق باحتياجات المعلمين في مجال التخطيط، فإنها تشمل: الحاجة لإثراء معرفة المعلمين بكيفية اختيار الوسائل التعليمية وكيفية تنظيم الوقت وإدارته لتغطية المنهاج بأكمله خلال الفصل، والحاجة لإثراء معرفة المعلمين بكيفية تحليل المادة الدراسية والمنهاج، والحاجة لإثراء معرفتهم بكيفية كيفية وضع الأهداف السلوكية لتحسين سلوكيات الطلبة (أبو منشار ونواجعة، 2022)، وتشمل احتياجات المعلمين في مجال التخطيط: الحاجة لتطوير قدرة المعلمين على مراعاة احتياجات الطلبة وميولهم أثناء وضع الخطط، وتعد الحاجة هذه هامة، لأن الخطط تختلف باختلاف طبيعة احتياجات الطلبة (الشرع، 2018)، وتشمل احتياجات المعلمين في مجال التخطيط الحاجة لتطوير قدرتهم على وضع خطط للأنشطة بشكلٍ يزيد من دافعية الطلبة للاستقصاء والبحث، حيث يسهم استيفاء هذا الاحتياج على جعل الطلبة في حالة دائمة من البحث عن المعارف (المرشد، 2013).

بما يتعلق بمجال التدريس، فإن احتياجات المعلمين تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على ضمان تزويد كافة الطلبة بفرصٍ للمشاركة في الأنشطة الصفية، وتطوير قدرتهم على مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة أثناء إعطاء الحصة، ويعد استيفاء هذه الحاجة ضرورياً، لأنه لا يجوز شرح الدرس لجميع الطلبة بإستخدام نفس الإستراتيجية، وتشمل احتياجات المعلمين في مجال التدريس الحاجة لتطوير قدراتهم على توظيف استراتيجيات تدريس متنوعة تتلائم مع محتوى المادة، حيث يتوجب أن تختلف طبيعة الإستراتيجية التي يوظفها المعلم باختلاف المادة التي يشرحها. على سبيل المثال، تختلف استراتيجيات تدريس مادة اللغة العربية عن استراتيجيات تدريس مادة العلوم. إضافة لذلك، تشمل احتياجات المعلمين في مجال التدريس الحاجة لتطوير قدرتهم على توظيف مصادر التعلم الرقمية، وتعد هذه الحاجة أساسية في ظل تطور التقنيات الحديثة وكثرة قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية (أبو منشار ونواجعة، 2022).

كما تشمل احتياجات المعلمين في مجال التدريس: الحاجة لتطوير قدراتهم على تشجيع الطلبة على وضع حلول للمشكلات التي يواجهها الطلبة، ويعد ذلك ضرورياً لتمكين الطلبة من التصدي للمشكلات التي تواجههم أثناء التعلم، وتشمل الاحتياجات هذه: الحاجة لتطوير قدرات المعلمين على ربط الدروس بخبرات الطلبة، لتحقيق فهمٍ أفضل للمادة الدراسية، والحاجة لتطوير قدرات المعلمين على تشجيع الطلبة على توظيف استراتيجية التعلم الذاتي، حيث يعمل ذلك على تشجيع الطلبة على التعلم بأنفسهم بدلاً من الاعتماد على المعلم أو ولي الأمر، وتشمل الاحتياجات هذه: الحاجة لتطوير قدرات المعلمين على تشجيع الطلبة على تطبيق ما تعلموه في الحياة العملية، حيث يمكن ذلك الطلبة من الاستفادة مما تعلموه في المدرسة بعد انتهاء دوائهم المدرسي

بما يتعلق بمجال التكنولوجيا، فإن احتياجات المعلمين تشمل تطوير قدرتهم على تصفح الانترنت، واستخدام الايميل، والوسائط المتعددة لتدريس الطلبة، وتوظيف الحاسوب وبرامجه لتدريس الطلبة وتقويمهم، ويعد استيفاء الاحتياجات هذه أمراً هاما في ظل تحديث البرامج المحوسبة بشكلٍ دوري وظهور برامج ومنصات تعلم عن بعد جديدة (المرشد، 2013).بما يتعلق بمجال التقويم، فإن احتياجات المعلمين تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على مراعاة الفروق بين الطلبة عند تصميم أدوات التقويم، حيث لا يعد من الملائم أن يقوم المعلمين بتصميم اختبارات لا تراعي جميع مستويات الطلبة، وإلا ستكون الاختبارات غير عادلة، وتشمل احتياجات المعلمين في مجال التقويم: الحاجة لتطوير قدرتهم على اكتشاف نقاط الضعف لدى الطلبة، وإلا لن يستطيع المعلمين أن يعالجوا نقاط ضعف لا يعرفونها (أبو منشار ونواجعة، 2022).

إن استيفاء احتياجات المعلمين يتم من خلال تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية. لكن، هنالك معايير يجب أن تستوفيها هذه البرامج كما أشار المتولي (2022)، حيث أشار الباحث الاخير إلى أن هذه المعايير تشمل: وجود أهداف واضحة للبرنامج وتحديد مستوى أداء معين سيتم الوصول له، وتشمل هذه المعايير أيضاً: وضع خطة مسبقة للبرنامج التدريبي بناءً على احتياجات المعلمين، وأن يعمل البرنامج على استيفاء هذه الاحتياجات. من أجل استيفاء هذا المعيار، فإنه يتوجب عمل دراسات واستقصاءات حول ماهية الاحتياجات التدريبية للمعلمين المستهدفين مع مراعاة اختلاف المراحل المدرسية والمواد الدراسية التي يدرسها المعلمين.

في ضوء ما جرى ذكره، ترى الباحثة بأن تدريب المعلم واستيفاء احتياجاته التدريبية تعد عملية هامة، بسبب أهمية دور المعلم في تنشئة مواطنين صالحين يحملون قيماً اجتماعية قيمة وحرصين على تنمية وطنهم، وترى الباحثة أن تدريب المعلم يجب أن يكون منظماً ومخططاً له ومتسقاً مع احتياجات المعلمين التدريبية. لذلك، ترى الباحثة ضرورة إجراء بحوث –كالبحث الحالي- لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم، وخاصة معلمات الصفوف الثلاث الأولى المسؤولات عن تأسيس الطلبة في الصفوف الأولى

2. مشكلة الدراسة:

يعد المعلم من أهم الركائز التي تستند عليها العملية التعليمية. لذلك، يعد تدريبه واستيفاء احتياجاته التدريبية من أهم الوسائل التي تمكنه من تحقيق أهدافه الوظيفية، ويسهم تدريبه في تطبيق البرامج التعليمية بفعالية، ومواجهة التحديات وتحقيق التنمية الشاملة في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والتكنولوجية (المرشد، 2013). كما يعمل تدريبه على إثراء معارفه وتطوير مهاراته الشخصية والمهنية، وتمكينه من مواكبة التطورات الحديثة في المجال التربوي والتكنولوجي (المرشد، 2013)، وأشار طعاني (2009) إلى أن نجاح عملية تدريب المعلم يتطلب التخطيط والتنفيذ والمتابعة، وتتأثر بمدى الدقة في تحديد الاحتياجات التدريبية.

في ضوء ما تم ذكره، ترى الباحثة أن فعالية البرامج التدريبية ترتبط بمدى القدرة على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين قبل تصميم هذه البرامج. لذلك، ترى الباحثة ضرورة إجراء دراسات لتحديد هذه الاحتياجات. كما لاحظت الباحثة من خلال طبيعة عملها كمعلمة أن البرامج التدريبية للمعلمين بحاجة إلى التحسين والتطوير لتكون قادرة على صقل مهارات المعلم في مجال التكنولوجيا والتدريس والتقويم والتخطيط شكلٍ أكبر، وخاصة لدى معلمات الصفوف الثلاث الاولى، وذلك بسبب أهمية دورهن في تأسيس الطلبة وتزويدهم بالمهارات والمعارف الأساسية في المجالات اللغوية والعلمية. في ضوء ما سبق ذكره، تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:(ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان من وجهة نظرهن؟)

3. **هدف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان من وجهة

نظرهن.

4. سؤال الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الاجابة على السؤال الاتي: ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان من وجهة نظرهن؟

5. أهمية الدراسة:

على الصعيد النظري، تعد الدراسة الحالية مهمة، لأنها أول دراسة تعمل على استقصاء الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان، ولأنها توفر أداة جديدة يمكن توظيفها لإجراء بحوثٍ مشابهة. على الصعيد العملي، تعد الدراسة هذه مهمة، لأنها تزود متخذي القرارات في وزارة التربية والتعليم الأردنية بنتائج تمكنهم من وضع برامج واتخاذ قراراتٍ تسهم في استيفاء الاحتياجات التدريبية للمعلمات المستهدفات. كما تعمل الدراسة على تزويد المشرفين في وزارة التربية والتعليم بمعلومات تمكنهم من استيفاء احتياجات المعلمات المستهدفات التدريبية

6. حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2023/2022 - الفصل الثاني
- الحدود المكانية: تم استهداف المدارس الحكومية الأساسية التي تقع في عمان
- الحدود البشرية: تم استهداف معلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان

7. **التعريفات:**

-الاحتياجات التدريبية (التعريف النظري): تتمثل بمجموعة من التغييرات الواجب إحداثها على مهارات ومعارف واتجاهات وسلوك المعلم من أجل معالجة نقاط الضعف لديه في أدائه التدريسي والوصول الى مستوى الأداء المنشود (القرني، والشلهوب، 2021، ص.7)

-الاحتياجات التدريبية (التعريف الاجرائي): تتمثل بمجموعة من التغييرات الواجب احداثها على مهارات ومعارف واتجاهات معلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان لمعالجة أوجه الضعف لديهن في أدائهن التدريسي.

-معلمات الصفوف الثلاث الأولى: يتمثلن بمعلمات الصف الأول والثاني والثالث في المرحلة الأساسية

8. الإطار النظري:

إن دراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين يسهم في تحسين أداء المعلمين ومخرجات العملية التعليمية. لذلك، عمل العديد من الباحثين على استقصاء الاحتياجات التدريبية للمعلمين (Moeini, 2008). هنالك عدة مجالات تندرج تحتها احتياجات المعلمين التدريبية، وتشمل المجالات هذه: (الإدارة والتدريس والبحوث). بما يتعلق بالإدارة، فإن احتياجات المعلمين التدريبية تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على توفير مناخ مدرسي يسهم في تحسين العلاقات الإنسانية وتعزيز الأخلاق لدى الطلبة، وتشمل الاحتياجات هذه: الحاجة لتطوير قدرتهم على توظيف أساليب التحفيز ليكونوا قادرين على تحفيز الطلبة للبحث واكتساب المعارف، وتشمل الاحتياجات في مجال الادارة: الحاجة لتطوير قدرتهم على صنع القرارات، وإدارة الازمات، وذلك لأن المعلم يجب أن يكون قادراً على اتخاذ قرار في الغرفة الصفية وقادراً على التعامل مع الازمات (مثل ازمة فيروس كورونا) (السمدوني، 2017)

إن احتياجات المعلمين التدريبية في مجال (التدريس) تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على توظيف التكنولوجيا الحديثة، ويعد ذلك ضرورياً في ظل قيام العديد من المدارس بتوظيف التقنيات الحديثة (مثل الالواح الذكية، والتابليت، والانترنت، ومنصات التعلم عن بعد)، وتشمل احتياجات المعلمين في مجال التدريس: الحاجة لتطوير قدرتهم على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، حيث يعد ذلك ضرورياً، لأن هذه الاستراتيجيات تنعكس على جودة التدريس ومخرجات العملية التعليمية، وتشمل احتياجات المعلمين في هذا المجال الحاجة لتطوير قدرتهم على مراعاة الفروق بين الطلبة، حيث لا يمكن معاملة وتدريس جميع الطلبة على أنهم بنفس المستوى التحصيلي والقدرات، وإلا سينعكس ذلك سلباً على فهم الطلبة للمادة.

إضافة لذلك، تشمل احتياجات المعلمين في مجال التدريس: الحاجة لتحسين قدرتهم على ربط محتوى المنهاج بالحياة العملية، ليكون الطلبة قادرون على معرفة أهمية ما يدرسونه في حياتهم العملية، وتشمل احتياجاتهم أيضاً في هذا المجال: الحاجة لتطوير قدرتهم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة، وقدرتهم على رعاية الطلبة المتفوقين والطلبة ذوي الأداء الضعيف، ويعد ذلك أمراً هاماً، لأن الصفوف بطبيعتها تحتوي على طلبة متفوقين وطلبة ذوي أداء متوسط وطلبة من ذوي التحصيل الضعيف، لذلك، يجب أن يكون المعلم قادرا على استيفاء احتياجات التعلم لجميع الطلبة بمختلف مستويات تحصيلهم. أما في مجال البحث، فإن احتياجات المعلمين تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على توظيف المكتبات الرقمية ومصادر التعلم الرقمية، وتطوير قدرتهم على إجراء البحوث ليكون المعلمين قادرين على جمع البيانات باستخدام أدوات البحث العلمي، وتشمل الاحتياجات في هذا المجال: الحاجة لتنمية قدرتهم على تطوير مهارات الطلبة في البحث والتفكير ليكون الطلبة قادرين على البحث لاكتساب المعارف وقادرين على التفكير في المعلومات التي تدرس لهم بدلاً من أن يكونوا متلقين غير فاعلين (السمدوني، 2017)

تبعاً للباحث الفضالي (2017)، إن احتياجات المعلمين التدريبية تندرج تحت مجال: التدريس، والبحث العلمي، والإدارة والقيادة، وخدمة المجتمع، وتكنولوجيا التعليم. فيما يخص التدريس، فإن احتياجات المعلمين التدريبية تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على توظيف أساليب التدريس المحفزة للإبداع والابتكار، وذلك ليكون الطلبة قادرين على الخروج بمعارف ومشاريع جديدة ومبتكرة بأنفسهم، وتشمل الاحتياجات هذه: الحاجة لتطوير قدرة المعلمين على تشخيص مشكلات الطلبة الأكاديمية والتعامل معها، وتحديد الطلبة الذين يعانون من بطء التعلم والتعامل معهم بحرفية، وإلا سيؤدي ذلك لقيام المعلمين بتدريس طلبة لا يدري ماهية مشكلاتهم الأكاديمية، وسيؤدي ذلك لضياع الوقت في التدريس بدون فائدة، وتشمل احتياجات المعلمين في هذا المجال: الحاجة لتطوير قدرتهم على توظيف استراتيجيات محفزة، وربط المناهج بأهداف وفلسفة المدرسة، وذلك ليكون المعلمين ذو دورٍ فاعل في تطبيق فلسفة المدرسة داخل الغرفة الصفية، وخلال تعامله مع الطلبة. بما يتعلق باحتياجات المعلمين التدريبية في مجال البحث، فإنها تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على إجراء البحوث التربوية، والاستفادة من نتائجها، وتنمية قدرتهم على تحديد المواضيع التي يتوجب دراستها في ضوء المتطلبات التنموية للمجتمع، وإثراء معرفتهم بكيفية تقويم البحوث. إن ذلك سيمكن المعلمين من البحث في المواضيع (الفضالي، 2017).

من وجهة نظر أبو قويدر (2019)، إن احتياجات المعلمين في مجال الإدارة والقيادة تشمل: الحاجة لتطوير مهاراتهم في إدارة الوقت وتنظيم المهام، حيث يعد ذلك ضرورياً ليكون المعلمون قادرون على إدارة الصف بفعالية وأداء المهام الادارية والتدريسية الموكلة لهم تبعاً للوقت المتاح لهم بنجاح، وتشمل الاحتياجات في هذا المجال الحاجة لإثراء معرفتهم بإستراتيجيات التخطيط الجيد، حيث تمكنهم هذه الإستراتيجيات من وضع الخطط للدروس والفصول بفعاليةٍ وتبعاً للموارد المتاحة والوقت المتاح، وتشمل الاحتياجات في هذا المجال: الحاجة لتطوير قدرة المعلمين على خلق بيئةٍ داعمة للإبداع والابتكار، ويعد ذلك هاماً ليتعلم الطلبة في بيئة تسمح لهم بالخروج بأفكارٍ خلاقة تجعلهم يستفيدون من المعارف التي اكتسبوها.

في مجال خدمة المجتمع، فإن احتياجات المعلمين تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على تقديم الاستشارات والخدمات لأفراد المجتمع، وتشخيص مشكلات المجتمع ووضع حلولٍ لها، حيث تنعكس هذه القدرات بشكلٍ ايجابي على قدرة المجتمع على تجاوز التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها، وتعمل هذه القدرات على تمكين المعلمين من الإسهام في استيفاء متطلبات تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع. أما احتياجات المعلمين في

مجال التكنولوجيا، فإنها تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على البحث عبر الانترنت، واستخدام الايميل، والبرامج الحديثة، وإدارة النقاشات عبر الانترنت بفعالية، وتنمية قدرتهم على بث دروسٍ عن بعد، ويعد استيفاء الاحتياجات الأخيرة امراً أساسياً في ظل الحاجة لاستخدام الانترنت لاكتساب المعارف الحديثة، وفي ظل قيام الطلبة باستخدام الانترنت بشكلٍ يومي، وفي ظل استخدام الإدارات المدرسية للكثير من البرمجيات والتقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي (الفضالي، 2017).

إن احتياجات المعلمين التدريبية في مجال التكنولوجيا تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على شبك الأجهزة بالحاسوب، واستخدام المواقع الالكترونية والانترنت بسهولة، وتحميل الملفات بسهولة وسرعة، واستخدام الوسائط المتعددة ومنصات التواصل الاجتماعي، والايميل، وبرمجيات المايكروسوفت وبرامج الشات لاستيفاء الأهداف التدريسية، حيث أصبحت جميع المدارس اليوم تقوم باستخدام البريد الالكتروني والوسائط المتعددة والمواقع الالكترونية بشكلٍ يومي لأداء المهام الادارية والتدريسية والتواصل مع زملاء العمل وأولياء الأمور (أبو قويدر، 2019)

لقد أشار المتولي (2022) إلى أن احتياجات المعلمين تشمل المجالات الآتية: التدريس، والبحوث، والإدارة، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، والمجال التقني. فيما يخص مجال التدريس، فإن احتياجاتهم التدريبية تشمل الحاجة لتطوير قدرتهم على استخدام استراتيجيات تدريسية تحفز وتشجع الطلبة ليقبلوا بدافعية على اكتساب المعارف والمهارات، وتشمل الاحتياجات في مجال التدريس: الحاجة لتطوير قدرتهم على تصميم الأنشطة والواجبات المدرسية، حيث أصبح من الضروري أن يقوم المعلمين بتصميم أنشطة وواجبات تحتوي على وسائط متعددة، وتشمل احتياجات المعلمين في هذا المجال: الحاجة لتطوير قدرتهم على تنمية الابتكار والإبداع لدى الطلاب، لتزويد المجتمع بأفرادٍ قادرين على الخروج بمعارف وحلولٍ مبتكرة. بالنسبة للمجال البحثي، فلقد أشار الأخير إلى أن احتياجات المعلمين تشمل الحاجة لإثراء معرفتهم بأخلاقيات البحث العلمي، ومؤسسات النشر، ومصادر تمويل الأبحاث، وتطوير قدرتهم على نقد الأبحاث وتقويمها، واعداد الكتب العلمية، والمشاركة في المؤتمرات، حيث يعمل استيفاء الاحتياجات الأخيرة هذه على تزويد المدارس بمعلمين قادرين على إعداد بحوثٍ وكتبٍ تزود المجتمع والمؤسسات التعليمية بنتائجٍ تعمل على تحسين جودة التعليم والخروج بحلولٍ لمشكلاتٍ مجتمعية او تعليمية.

إن احتياجات المعلمين التدريبية في مجال الإدارة تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على مواجهة ضغوط العمل وإدارة الوقت، حيث يعد ذلك ضرورياً ليتمكن المعلمين من أداء المهام تبعا للوقت المتاح وعلى الرغم من كثرة المهام الموكلة إليهم، وتشمل الاحتياجات هذه الحاجة لتحسين قدرتهم على أداء المهام الادارية الكترونياً، حيث أصبح يُوكل للمعلمين اليوم الكثير من المهام عبر الحاسوب والأنظمة الالكترونية التي تتطلب منهم معرفة استخدام هذه الأنظمة، وتشمل الاحتياجات هذه: الحاجة لتحسين قدرتهم على التعامل مع المشكلات الإدارية، وإثراء معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم، حيث يعد هذا ضرورياً ليكون المعلمين على علم بما هو مطلوبٌ منهم وما يحق لهم المطالبة به، ويتوجب إثراء معرفة المعلمين بأهداف المدرسة ووظائفها، ومعايير الجودة الشاملة ليكون المعلمين قادرين على استيفاء معايير الجودة هذه أثناء تدريس الطلبة وتقويمهم ووضع الخطط، وإلا لن يكون المعلمون قادرون على تزويد الطلبة بتعليمٍ ذو جودةٍ عالية.

تشمل احتياجات المعلمين التدريبية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة: الحاجة لرفع وعيهم بأهمية العمل التطوعي، وتنمية قدرتهم على تقديم الاستشارات للمجتمع، وتحسين قدرتهم على اعداد خطط تنمي المجتمع، حيث يعد استيفاء هذه الاحتياجات ضرورياً ليكون المعلمين ذو إسهام في خدمة المجتمع الذي ينتمون له. أما في المجال التقني، فإن احتياجات المعلمين التدريبية في هذا المجال تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على بث محاضرات عن بعد، وإدارة النقاشات عبر الانترنت، واستخدام المستودعات الرقمية والوسائط المتعددة وقواعد البيانات المحوسبة، وتطوير قدرتهم على اعداد محتوى رقمي أكاديمي تبعاً للمعايير الأكاديمية، حيث يعمل استيفاء الاحتياجات التقنية هذه على تزويد المدارس بمعلمين قادرين على تزويد الطلبة بالتعليم عن بعد في ظل الأزمات وقادرين على مناقشة الطلبة عن بعد على الرغم من غياب التواصل المباشر مع الطلبة، ويعمل استيفاء الاحتياجات التقنية هذه على تزويد المدارس بمعلمين قادرين على تصميم موادٍ أكاديمية إلكترونية تحتوي على وسائط متعددة وتستوفي معايير العصر الرقمي (المتولي، 2022).

في ظل ما سبق ذكره، ترى الباحثة أن تدريب المعلمين بشكل عام - ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى بشكل خاص - أمراً ضرورياً لتطوير مهاراتهم في التدريس، ولتمكينهم من خدمة مجتمعهم والإسهام في تقدمه وتنميته، ولتمكينهم من معرفة استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة، ولتمكينهم من وضع الخطط الفصلية واليومية بفعالية، ولتمكينهم من معرفة نقاط ضعف الطلبة ووضع خططٍ فعالة لمعالجتها

9. الدراسات السابقة:

هدف حمادنة (2007) إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي مادة اللغة العربية في المدارس الأساسية في المفرق، وتم توظيف النهج الوصفي التحليلي، وتم الاستعانة باستبيان للحصول البيانات من مئة وخمسة وثلاثين (135) معلمة ومعلم يدرسون اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في المفرق، وتكون الاستبيان من ستين فقرة. بعد تحليل البيانات عبر SPSS، وتبين أن درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية في (مجال التقويم، ومجال التعمق اللغوي، ومجال تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الحاسوب) تعد كبيرة جداً، وتبين أن درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية في (مجال أساليب التدريس، ومجال إدارة الصف، ومجال التخطيط الدراسي ومجال الاتصال بأولياء الأمور ومجال تحليل المناهج) تعد متوسطة. كما تبين أن احتياجات المبحوثين التدريبية تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على تحديد الأهداف التدريسية لكل حصة، ووضع خططٍ فصلية، وإثراء معرفتهم باستراتيجيات تعلم القراءة، وتطوير قدرتهم على توظيف نتائج التقويم من أجل إثراء المادة التعليمية للمتفوقين، وقدرتهم على بناء اختباراتٍ وفقاً للمعايير، وإثراء معرفتهم بمعايير تصحيح مهام التعبير الكتابي.

هدفت دراسة السماني (2016) إلى استقصاء الإحتياجات التدريبية المهنية للمعلمين من خريجي كليات التربية بالجامعات السودانية العاملين في المدارس الثانوية في الجزيرة في السودان، وتم توظيف النهج الوصفي التحليلي وتم الاستعانة باستبيان، وتكونت العينة العشوائية من مئتين وستة عشر(216) معلم ومعلمة يعملون في الثانوية في الجزيرة، وجرى استهداف المجالات الآتية:(التخطيط، والتدريس، والتقويم)، وتبين أن درجة حاجة المعلمين لاستيفاء احتياجاتهم التدريبية تعد مرتفعة في كافة المجالات، وتبين أن احتياجات المبحوثين التدريبية تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على وضع خطة درس تتسم بالوضوح والشمول، وتنمية قدرتهم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التدريس، وتنمية قدرتهم على توظيف عدة استراتيجيات تدريسية في الحصة، وصياغة الأهداف بصورة يمكن قياسها، وتطوير قدرتهم على اختيار استراتيجية تدريس توائم مع محتوى وأهداف الدرس، وقدرتهم على شرح الدرس بطريقة مشوقة، وتنمية قدرتهم على ربط محتوى الدرس بالأحداث الجارية وبخبرات الطلبة السابقة، وتنمية قدرتهم على تشجيع الطلبة على عمل مبادرات وطرح حلول مبتكرة للمشكلات، وتنمية قدرتهم على توظيف أساليب التدريس الحديثة ووضع خطة تقويم، وصياغة الأسئلة، وتحديد نوع الأسئلة التي توائم مع محتوى المادة، وتنمية قدرتهم على تحليل نتائج التقويم لمعرفة نقاط الضعف والقوة لدى الطلبة، وتنمية قدرتهم على تصميم برامج لعلاج نقاط الضعف لدى الطلبة بالاستناد على نتائج التقويم

هدف الشرع (2018) إلى معرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد من وجهة نظر مدراء المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد في الأردن، وتم توظيف النهج الوصفي التحليلي، واستبيان مكون من أربعة واربعون (44) فقرة، وجرى جمع البيانات من عينة عشوائية طبقية تمثلت بثمانين (80) مدير ومديرة جرى اختيارهم من لواء بني عبيد، وتم استهداف مجال (التقويم والتخطيط والتدريس وإدارة الصف). وتبين أن هنالك حاجة متوسطة لتطوير قدرة المعلمين على وضع خطط علاجية لتحسين أداء الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، وتحسين قدرتهم على مراعاة الفروق الفردية القائمة ما بين الطلبة، وقدرتهم على وضع خطط فصلية ويومية، وتوزيع الزمن أثناء الحصة، وقدرتهم على

مراعاة احتياجات الطلبة وميولهم أثناء وضع الخطط، كما تبين وجود حاجة متوسطة لتطوير قدرات المعلمين على ربط الدروس بالحياة العملية، وتطوير قدراتهم على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، وتبين وجود حاجة متوسطة لتحسين قدرة المعلمين على تحليل نتائج الاختبارات، وتصميم الاختبارات بمختلف أنواعها، وتحسين قدرتهم على تحديد نقاط ضعف الطلبة ومعالجتها، وقدرتهم على توظيف استراتيجيات وأدوات التقويم الحديثة.

هدف السلمي والحارثي (2020) لتحديد الإحتياجات التدريبية للمعلمين في مركز التطوير المهني التعليمي بالسعودية. عبر توظيف النهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبيان، تم جمع البيانات من مئتين وستةٍ وخمسين(256) معلماً يعملون في السعودية، وتم استهداف مجال (التخطيط والتواصل مع أعضاء مجتمع التعلم والتنمية المهنية والقيادة والتدريس والتقويم)، وتبين أن الاحتياجات التدريبية للمبحوثين تشمل: الحاجة لتنمية قدرة المعلمين على التخطيط للدروس، واعداد خططٍ للأنشطةِ التربوية، وقدرتهم على مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة أثناء التدريس، وهنالك حاجة لتحسين قدرتهم على توظيف استراتيجيات تدريسية متنوعة، وقدرتهم على تصميم اختبارات تحصيلية، وتحليل نتائج الاختبارات وتفسيرها، وهنالك حاجة لتحسين قدرتهم على تمكين الطلبة من توظيف استراتيجية التقويم الذاتي، وقدرتهم على تفعيل دور التغذية الراجعة في عملية التدريس (السلمي والحارثي، 2020).

هدفت دراسة احمد واخرون (Ahmad et al., 2020) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في ظل توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة في الأردن من وجهة نظرهم، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من سبعين(70) معلمٍ ومعلمة من معلمي الرياضيات في الاردن، وجرى اختيارهم من مدارس خاصة تقع في منطقة القويسمة، في عمان، وجرى جمع البيانات عبر استبيان، وتم استخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات، وتبين أن احتياجات المبحوثين التدريبية تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على ربط الأجهزة التكنولوجية (مثل الطابعة) بالحاسوب، وتنمية قدرتهم على توظيف مواقع اكاديمية على شبكة المعلومات، وقدرتهم على استخدام برامج الحاسوب في نظام ويندوز، وقدرتهم على تنزيل الملفات من الانترنت، وتصفح الشبكة العنكبوتية، وتبين وجود حاجة لمتوسطة لتطوير قدرات المعلمين على استخدام البريد الالكتروني، وبرامج الشات.

هدف أبو الرب (2021) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين الذين يدرسون طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في المحافظات الشمالية في فلسطين. عبر توظيف استبيان مكون من سبعةٍ وعشرين(27) فقرة، وتم جمع البيانات من عينة قوامها مئة وأربعة وخمسون (154) معلماً ومعلمة جرى اختيارهم عبر الأسلوب الطبقي العشوائي، وعمل الاستبانة على استهداف المجالات الاتية: التخطيط والتدريس، والنمو المهني، وتكنولوجيا التعليم، والتقويم)، وتبين أن الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية المستهدفة يعد مرتفعاً في كافة المجالات، وتبين أن احتياجات المبحوثين التدريبية تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على توظيف النظريات الحديثة في التربية، وإعداد خطة فردية لتطوير أداءهم، وتنمية قدرتهم على تصميم أساليب للتقويم، وقدرتهم على توظيف استراتيجيات للتقويم، وقدرتهم على تحديد احتياجات الطلبة، وتحسين قدرتهم على تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم ومساعدتهم (أبو الرب، 2021).

هدف نواجعة (2022) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي صفوف المرحلة الأساسية الدّنيا في ظل دمج التّعليم الإلكتروني في المدارس التابعة لمديرية يطّا للتربية والتعليم من وجهة نظر المعلمين، وجرى اتباع النهج الوصفي التحليلي، وتم الاستعانة باستبيان للحصول على البيانات، واشتملت العينة على ثلاث مائة وواحدٌ وثلاثين(331) معلماً ومعلمة، ولقد جرى اختيارهم عبر الأسلوب العشوائي الطبقي، وتمثلت مجالات الاستبيان بكلٍ من: (التخطيط للمادة الأكاديمية، وطرائق تنفيذ الدرس، وضبط الموقف التعليمي وإدارته، وتقويم أداء الطلبة، وتوظيف المصادر التعليمية الرقمية)، وتبين أن درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية للمعلمين تعد مرتفعة في جميع المجالات مجتمعة. كما تبين أن احتياجات المعلمين تشمل: الحاجة لتطوير قدرتهم على صياغة أهداف سلوكية قابلة للقياس، وقدرتهم على اختيار وسائل تعليمية تتلاءم مع محتوى الدرس وأهدافه، وقدرتهم على إدارة الوقت لتغطية المنهاج بأكمله، وقدرتهم على تحليل المادة التعليمية، وتشمل احتياجات المعلمين: الحاجة لتنمية قدرتهم على استخدام نماذج التخطيط الإلكتروني، وقدرتهم على مراعاة مستويات جميع الطلبة أثناء اعطاء الدرس، وقدرتهم على توظيف استراتيجيات تدريسية متنوعة، وقدرتهم على ضمان تزويد جميع الطلبة بتغذية راجعة، وقدرتهم على معالجة نقاط الضعف لدى الطلبة، وتصميم اختبارات.

هدفت دراسة محيسن ومحيسن (Muhaisen, and Muhaisen, 2023) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر المدراء في الأردن لتحقيق التنمية المهنية المستدامة، وجرى توظيف استبيان للحصول البيانات من العينة المكونة من ثلاثة وثلاثين (33) مديرة جرى اختيارهن من مديرية تربية عين الباشا، وجرى استهداف المجالات الاتية: التقييم، وإدارة الصف، وأساليب التدريس، والتخطيط، ولقد تبين عدم وجود حاجة لتطوير قدرات المعلمين على صياغة أهداف الدرس، وتحديد الوقت اللازم لشرح الدرس مسبقاً، وتحليل المنهاج تبعاً للاتجاهات الحديثة، وتبين عدم وجود حاجة لتطوير قدرتهم على وضع خطة لعلاج نقاط الضعف لدى الطلاب ذوي الأداء الضعيف، وعدم وجود حاجة لتطوير قدرتهم على وضع الخطة اليومية تبعاً للاتجاهات الحديثة.

10. التعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة نواجعة (2022) والسلمي والحارثي (2020) من حيث النهج المتمثل بالنهج الوصفي التحليلي، وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة السماني (2016) من حيث أسلوب اختيار العينات (والمتمثل بالأسلوب العشوائي)، وتتشابه الدراسة هذه مع دراسة الشرع (2018) وحمادنة (2007) من حيث الأداة (المتمثلة بالاستبيان)، وتتشابه الدراسة هذه مع دراسة محيسن ومحيسن (Muhaisen, and Muhaisen, 2023) ودراسة حمادنة (2007) من حيث المرحلة التي يدرسها المعلمون، وهي المرحلة الأساسية. لكن، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث طبيعة المجتمع المستهدف، حيث عملت الدراسة على استهداف معلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان.

11. المنهجية:

11.1 *النهج*

من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان من وجهة نظرهن، فلقد جرى استخدام النهج الوصفي التحليلي، ولقد أشار دويل واخرون (Doyle et al., 2020) إلى أنه يتم اعتماد هذا النهج من أجل وصف التجارب وتصورات المبحوثين ووصف الظواهر والمتغيرات.

11.2. *المجتمع والعينة*

لقد أشار ثاكر (Thacker, 2020, p.3) إلى أن المجتمع البحثي يتمثل بكافة الأشخاص الذين يتشاركون سماتٍ معينة، ويتم اختيار عينة منهم للتوصل لنتائج، وتتمثل السمات هذه بسماتٍ زمانية او ديموغرافية او اكلينيكية. في البحث الحالي، يتمثل المجتمع البحثي بجميع معلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية التي تقع في عمان، وقامت الباحثة بالعمل على تصميم استبانة عبر جوجل فورم، وتم تحميل الرابط على عدد من مجموعات الفيس بوك الخاصة بالمعلمين في الأردن، وتم تعبئة الاستبيان من قبل 422 معلمة، وتعد طريقة اختيار العينات هذه طريقة عشوائية. عند تحميل الاستبيان، أشارت الباحثة الى أنه يتوجب تعبئة الاستبيان فقط من قبل معلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية الأساسية في عمان

الجدول (1): توزيع المبحوثات تبعاً لخبرتهم ومؤهلاتهن الأكاديمي

المتغير	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
المؤهل الأكاديمي	بكالوريوس	384	90.9952607
	ماجستير	23	5.45023697
	دكتوراه	2	0.47393365
	دبلوم عالي	13	3.08056872
الخبرة	اقل من خمس سنوات	69	16.35071
	خمس سنوات- عشرة سنوات	94	22.27488
	أكثر من عشرة سنوات	259	61.37441

11.3 *الأداة*

عملت الباحثة على تصميم استبيان قائم على مقياس ليكرت الخماسي ومكون خمس فئات تصنيفية وهي (اوافق بشدة / اوافق / حيادي / لا اوافق / لا اوافق بشدة)، وتتراوح النقاط التي تمثلها هذه الفئات في هذا المقياس بين خمس نقاط إلى نقطة على التوالي، وتم تقسيم الأداة إلى قسمين، ويعمل القسم الاول على جمع بيانات ديموغرافية حول المعلمات (خبراتهم ومؤهلاتهن الأكاديمية)، ويعمل القسم الثاني من الأداة على تحديد احتياجات المعلمات التدريبية في مجال التخطيط والتدريس والتقويم، وتم بناء الأداة بناء على دراسة حمادنة (2007) والسماني (2016) والسلمي والحارثي (2020) وأبو الرب (2021) ونواجعة (2022).

11.4 *صدق الأداة*

للتحقق من صدق الاداة، تم إرسالها بصورتها الأولية لمدرسين جامعيين في الأردن، وطُلِب منهم تقييم الأداة بناء على اللغة ودرجة الوضوح ووثاقة الصلة بهدف البحث. بعد قيامهم بتقييم الاداة، أشار المدرسين إلى أن الأداة تتسم بمستوىٍ عالٍ من الوضوح والسلامة اللغوية وأشار كلاهما إلى أن الأداة ذات صلةٍ قوية بهدف البحث.

11.5 *ثبات الأداة*

للتحقق من الثبات، تم احتساب قيمة معامل الثبات المتمثل بمعامل كرونباخ الفا، وبلغت قيمة هذا المعامل 0.817، وتشير القيمة هذه إلى أن الأداة ذات مستوى عالٍ من الثبات

11.6 *مصادر جمع البيانات:*

تمثل مصدر جمع البيانات الأولية بالاستبيان، وتمثلت مصادر البيانات الثانوية بالرسائل الجامعية والأبحاث المنشورة بالمجلات العلمية

11.7 *تحليل البيانات*

جرى توظيف برنامج SPSS، وعدد من أداوت التحليل الوصفي، والمتمثلة بكلٍ من: قيمة معامل كرونباخ الفا، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية. من أجل تصنيف المتوسطات الحسابية إلى فئات بشكلٍ علمي، جرى اعتماد المعايير الاتية للتصنيف: 2.33 أو أقل: منخفض / 2.34-3.66: متوسط / 3.67 أو أكثر: مرتفع

12. المناقشة والنتائج

12.1 *المجالات بشكل عام*

الجدول (2): المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تمثل درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية للمبحوثين في المجالات المستهدفة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	التخطيط	2.99	0.57	متوسط	1
2	التدريس	2.65	0.47	متوسط	3
3	التقويم	2.68	0.59	متوسط	2
	الاجمالي	2.76	0.63	متوسط	

تبين أن درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية للمعلمات المستهدفات في المجالات مجتمعة ومنفصلة تعد متوسطة، لأن المتوسط الإجمالي بلغ 2.76، وهذا يشير إلى وجود حاجة لتزويد المعلمات ببرامج تدريبية أكثر فعالية من أجل استيفاء احتياجاتهن التدريبية، وتشير النتيجة هذه إلى وجود حاجة لتزويد المعلمات بحوافز تشجعهن على تنمية أنفسهن مهنياً وقراءة المراجع وتقويم أنفسهن ذاتياً بشكلٍ مستمر.

تبين أن درجة الحاجة لتطوير قدرات المعلمات المستهدفات في مجال التخطيط تعد متوسطة، لأن المتوسط الإجمالي بلغ 2.99 وحصل هذا المتوسط على الرتبة الأولى، وقد تعزى النتيجة هذه إلى عدم تزويد المعلمات خلال برنامج البكالوريوس بمعلومات كافية حول كيفية صياغة الأهداف، وكيفية توزيع الوقت في الخطط لضمان قيامهن بتغطية المنهاج بأكمله، وقد تعزى النتيجة هذه إلى أن اتقان كفايات التخطيط يتطلب منهن امتلاك خبرة طويلة في مجال التدريس.

تبين أن الحاجة لتطوير قدرات المعلمات المستهدفات في مجال التقويم تعد متوسطة، لأن المتوسط الإجمالي 2.68، وحصل هذا المتوسط على الرتبة الثانية، وقد تعزى النتيجة هذه إلى عدم قيام المعلمات بقراءة كمٍ كافي من المراجع والكتب والدراسات حول التقويم وأساليبه، وتبين أن الحاجة لتطوير قدرات المعلمات المستهدفات في مجال التدريس تعد متوسطة، لأن المتوسط الإجمالي بلغ 2.65، وحصل هذا المتوسط على الرتبة الثالثة، وقد تعزى النتيجة هذه إلى أن اتقان التدريس بامتياز يتطلب منهن الحصول على شهادات تدريبية متقدمة وشهاداتٍ عليا (مثل الماجستير والدكتوراه) في مجال أساليب التدريس، والاطلاع بشكل مستمر على البحوث والنظريات الحديثة في مجال التدريس، ولقد تم عرض النتائج الخاصة بكل مجال أدناه:

12.2 نتائج كل مجال بشكل تفصيلي

أولا: مجال *التخطيط*:

الجدول (3): المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تمثل الاحتياجات التدريبية للمبحوثين في مجال التخطيط

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على وضع الأهداف الأكاديمية بشكل يمكن قياس مدى تحقيقها	4.84	0.15	مرتفع

.2	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على وضع الأهداف السلوكية بشكل يمكن قياس مدى تحقيقها	4.77	0.46	مرتفع
.3	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على اعداد خطة فردية لتطوير ادائي وتنمية نفسي مهنياً	4.83	0.89	مرتفع
.4	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على وضع خطة فصلية	1.18	0.53	منخفض
.5	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على وضع خطة الدرس	1.12	0.48	منخفض
.6	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على وضع خطط للأنشطة التربوية	1.26	0.90	منخفض
.7	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على اختيار وسائل تعليمية تتلاءم مع محتوى وأهداف الدرس.	4.97	0.77	مرتفع
.8	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على اختيار استراتيجية تدريس توائم مع محتوى وأهداف الدرس.	4.75	0.80	مرتفع
.9	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على وضع خطة تقويم	1.14	0.62	منخفض
.10	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على توزيع الوقت في الخطط لتغطية المنهاج بأكمله	1.07	0.13	منخفض
	الإجمالي	2.99	0.57	متوسط

تبين أن درجة الحاجة لتطوير قدرات المعلمات المستهدفات في مجال التخطيط تعد متوسطة، لأن المتوسط الإجمالي بلغ 2.99، وتبين أن هنالك حاجة لتطوير قدرة المعلمات على اختيار وسائل تعليمية تتلاءم مع محتوى وأهداف الدرس، لأن متوسط العبارة السابعة بلغ 4.97، ويعد هذا المتوسط مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة نواجعة (2022)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى عدم قيام المبحوثات بقراءة كمٍ كافٍ من المراجع والدراسات المتعلقة بالوسائل التعليمية وكيفية اختيارها، وتبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمات على وضع الأهداف الأكاديمية بشكل يمكن قياس مدى تحقيقها، لأن متوسط العبارة الأولى بلغ 4.84، ويعد هذا المتوسط مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة حمادنة (2007)، والسماني (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى عدم معرفة المعلمات بالخطوات الواجب اتباعها لوضع الأهداف.

تبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمات على اعداد خطة فردية لتطوير أدائهن وتنمية أنفسهن مهنياً، لأن متوسط العبارة الثالثة بلغ 4.83، ويعد هذا المتوسط مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة أبو الرب (2021)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى صعوبة قيام المعلمات بتحديد احتياجاتهن التدريبية بأنفسهن، وصعوبة تحديد المصادر التعليمية الواجب قراءتها بأنفسهن، لأن هنالك مصادر لا توائم مع طبيعة الصف الذين يدرسونه، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه الخطة يجب أن يتم وضعها من قبل خبير او مشرف بناء على نتائج تقويم دقيق لكل معلمة، وتبين وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمات على اختيار استراتيجية تدريس توائم مع محتوى وأهداف الدرس، لأن متوسط العبارة الثامنة بلغ 4.75، ويعد هذا المتوسط مرتفعاً، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة المعلمات إلى اكتساب معلومات اكبر حول استراتيجيات التدريس، وانواعها وطرق توظيفها.

من جهة أخرى، تبين عدم وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمات على توزيع الوقت في الخطط لتغطية المنهاج بأكمله، لأن متوسط العبارة العاشرة بلغ 1.07، ويعد هذا المتوسط منخفضاً، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة نواجعة (2022)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى امتلاك المعلمات لمهارة إدارة الوقت، وإلمام المعلمات بالوقت اللازم لكل نشاط ودرس، وتبين أن المعلمات لسن بحاجة إلى تطوير قدراتهن على وضع خطط للأنشطة التربوية، لأن متوسط العبارة السادسة 1.26، ويعد هذا المتوسط منخفضاً، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة السلمي والحارثي (2020)، وتشير النتيجة هذه إلى إلمام المعلمات بكيفية التخطيط للأنشطة وتفاصيلها، وذلك بما يتعلق بتحديد تسلسل الخطوات في النشاط وتحديد الأهداف الواجب استيفائها من النشاط والإستراتيجية التي سيتم توظيفها لأداء النشاط.

تبين أن المعلمات لسن بحاجة إلى تطوير قدراتهن على وضع خطة فصلية، ووضع خطة الدرس، لأن متوسطات العبارات الرابعة والخامسة بلغت 1.18 ، و 1.12 على التوالي، وقد تعزى النتائج الأخيرة إلى إلمام المعلمات بالمعلومات الواجب إدراجها في الخطط الفصلية واليومية، وكيفية ترتيب الخطوات والمهام والأنشطة في هذه الخطط، وتختلف النتائج هذه مع نتائج السماني (2016) الذي أشار إلى وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمات على وضع خطة درس تتسم بالوضوح والشمول، ونتيجة حمادنة (2007) الذي أشار إلى وجود حاجة لتطوير قدرة المعلمات على وضع خطة فصلية،

ثانياً: مجال التدريس:

الجدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تمثل الاحتياجات التدريبية للمبحوثين في مجال التدريس

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على توظيف النظريات الحديثة في التربية	3.92	0.59	مرتفع
.2	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على توظيف استراتيجيات متنوعة لتدريس الطلبة	3.76	0.22	مرتفع
.3	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة	3.80	0.63	مرتفع
.4	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على الشرح والتدريس بطريقة مشوقة وتجذب انتباه الطلبة	1.45	0.24	منخفض
.5	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على توظيف أساليب تدريس تشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل	1.38	0.85	منخفض
.6	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على ربط محتوى الدرس بالأحداث الجارية وبخبرات الطلبة السابقة	1.49	0.19	منخفض
.7	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على توظيف استراتيجيات التدريس التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة	1.88	0.64	منخفض
.8	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على تشجيع الطلبة على طرح حلول مبتكرة للمشكلات	1.73	0.40	منخفض

.9	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة أثناء التدريس	1.84	0.79	منخفض
.10	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على تزويد جميع الطلبة بفرصٍ للمشاركة بعدالة	1.50	0.26	منخفض
.11	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على استخدام التقنيات الحديثة والبرمجيات	4.59	0.48	مرتفع
.12	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على إعطاء دروسٍ عن بعد	4.52	0.37	مرتفع
	الإجمالي	2.65	0.47	متوسط

تبين أن الحاجة لتطوير قدرات المعلمات المستهدفات في مجال التدريس تعد متوسطة، لأن المتوسط الإجمالي 2.65، وتبين أن هنالك حاجة لتطوير قدرات المعلمات على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، لأن متوسط العبارة الثالثة بلغ 3.80، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى قيام الباحثون والخبراء بتطوير استراتيجيات التدريس بشكلٍ مستمر، مما يصعب على العديد من المعلمات القراءة والبحث بشكلٍ مستمر لمعرفة آخر التطورات المتعلقة بإستراتيجيات التدريس، وقد تعاني العديد من المعلمات من صعوبة في إيجاد الوقت اللازم لذلك بسبب كثرة التزاماتهم المهنية والشخصية.

كما تبين وجود حاجة لتطوير قدرات المعلمات على توظيف إستراتيجيات تدريسية متنوعة، لأن متوسط العبارة الثانية بلغ 3.76، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة السلمي والحارثي (2020)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى ضيق الوقت بالحصة، أو إلى عدم اطلاع بعض المعلمات على كيفية توظيف استراتيجيتين سويةً في عملية التدريس، وتبين أن المعلمات بحاجة إلى تطوير قدرتهن على توظيف النظريات الحديثة في التربية، لأن متوسط العبارة الأولى بلغ 3.92، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة أبو الرب (2021)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى أن الخبراء والعلماء يعملون بشكلٍ مستمرٍ على تطوير نظرياتٍ حديثة في مجال التربية، مما يصعب على المعلمات أن يواكبن باستمرار هذه التطورات المتصلة بالنظريات الحديثة، وقد تعزى الى عدم معرفة المعلمات بكيفية توظيف النظريات هذه عملياً في عملية التدريس.

تبين أن هنالك حاجة لتطوير قدرة المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة والبرمجيات، وقدرتهن على إعطاء دروسٍ عن بعد، لأن متوسطات العبارة رقم 11 والعبارة رقم 12 بلغت 4.81، و4.59 على التوالي، وقد تعزى النتيجة هذه إلى أن التكنولوجيا في حالةٍ من التطور المستمر، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قيام المبرمجين بتحديث البرمجيات ومنصات التعلم الالكتروني بشكلٍ مستمر. لذلك، هنالك حاجة مستمرة لإثراء معرفة المعلمات بآخر التطورات الحاصلة على البرمجيات والمنصات هذه، وقد تعزى النتيجة الأخيرة إلى عدم حصول العديد من المعلمات على عددٍ كافي من المواد الجامعية التي تسهم في تطوير مهاراتهن في استخدام الحاسوب.

من جهة خرى، تبين أنه لا يوجد حاجة لتطوير قدرات المعلمات على توظيف استراتيجيات التدريس التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة، لأن متوسط العبارة السابعة بلغ 1.88، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى قيام برامج البكالوريوس بإثراء معرفة المعلمات باستراتيجيات التدريس التي تنمي التفكير الإبداعي للطلبة، وتبين أنه لا يوجد حاجة لتطوير قدرات المعلمات على مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة أثناء التدريس، لأن متوسط العبارة التاسعة بلغ 1.84، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة السلمي والحارثي (2020)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى معرفة المعلمات بالإستراتيجيات التي يمكن توظيفها لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (مثل استراتيجية تقسيم الطلبة إلى مجموعات تحتوي على طلبة من مختلف المستويات الأكاديمية).

تبين أنه لا يوجد حاجة لتطوير قدرات المعلمات على تشجيع الطلبة على طرح حلول مبتكرة للمشكلات، لأن متوسط العبارة الثامنة بلغ 1.73، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى إلمام المعلمات بكيفية تحفيز الطلبة وتنمية مهارات حل المشكلات لديهم عبر توظيف عدد من الإستراتيجيات التدريسية ذات الصلة، وتبين أنه لا يوجد حاجة لتطوير قدرات المعلمات على تزويد جميع الطلبة بفرص للمشاركة بعدالة، لأن متوسط العبارة العاشرة بلغ 1.50، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة نواجعة (2022)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى إدراك المعلمات المستهدفات أهمية وكيفية تحقيق العدل والمساواة ما بين جميع الطلبة فيما يتعلق بفرص المشاركة بالأنشطة والإجابة على الأسئلة.

تبين أنه لا يوجد حاجة لتطوير قدرات المعلمات على ربط محتوى الدرس بالأحداث الجارية وبخبرات الطلبة السابقة، لأن متوسط العبارة الثامنة بلغ 1.49، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى إدراك المعلمات المستهدفات بكيفية ربط محتوى المنهاج بالواقع المحيط بالطلبة من أجل جعل المادة الدراسية أكثر منطقية وأسهل للفهم، وتبين أنه لا يوجد حاجة لتطوير قدرات المعلمات على الشرح والتدريس بطريقة مشوقة وجاذبة لانتباه الطلبة، لأن متوسط العبارة الرابعة بلغ 1.45، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى إلمام المعلمات بالأمور التي تجذب انتباه الطلبة وتجعلهم يقبلون على التعلم باهتمام ودافعية

ثالثاً: مجال التقويم:

الجدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تمثل الاحتياجات التدريبية للمبحوثين في مجال التقويم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على تقويم مهارات الطلبة العملية	1.90	0.73	منخفض
.2	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على توظيف مختلف استراتيجيات التقويم	1.89	0.94	منخفض
.3	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على إثراء المادة التعليمية للمتفوقين بناء على نتائج التقويم	3.77	0.57	مرتفع
.4	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على تحليل نتائج الاختبارات ووسائل التقويم الأخرى لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة واحتياجات التعلم لديهم	3.84	0.29	مرتفع
.5	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على بناء الاختبارات بناءً على المعايير	1.57	0.81	منخفض
.6	أنا بحاجة لإثراء معرفتي بمعايير التقويم وتصحيح الاختبارات	1.82	0.34	منخفض
.7	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على صياغة الأسئلة	1.78	0.51	منخفض
.8	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على تحديد نوع الأسئلة التي توائم مع محتوى المادة	1.54	0.86	منخفض
.9	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على تصميم برامج علاجية لمعالجة نقاط الضعف لدى بعض الطلبة	3.70	0.37	مرتفع

.10	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على تمكين الطلبة من توظيف استراتيجية التقويم الذاتي	3.96	0.75	مرتفع
.11	أنا بحاجة لتطوير قدرتي على تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم	3.79	0.39	مرتفع
	الإجمالي	2.68	0.59	متوسط

تبين أن الحاجة لتطوير قدرات المعلمات المستهدفات في مجال التقويم تعد متوسطة، لأن المتوسط الإجمالي 2.68، وتبين أن هنالك حاجة لتطوير قدرات المعلمات على تمكين الطلبة من توظيف استراتيجية التقويم الذاتي، لأن متوسط العبارة العاشرة بلغ 3.96، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة السلمي والحارثي (2020)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى عدم معرفة المعلمات بالمعلومات والمهارات التي يتوجب تزويد الطلبة بها ليكونوا قادرين على ممارسة التقييم الذاتي، وتبين أن هنالك حاجة لتطوير قدرات المعلمات على تحليل نتائج الاختبارات ووسائل التقويم الأخرى لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة واحتياجات التعلم لديهم، لأن متوسط العبارة الرابعة بلغ 3.84، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد يعزى ذلك إلى أن التحليل يتطلب اتباع منهجية وأساليب إحصائية معينة قد تجهلها العديد من المعلمات.

تبين أن هنالك حاجة لتطوير قدرات المعلمات على تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم، لأن متوسط العبارة 11 بلغ 3.79، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة أبو الرب (2021)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى عدم إلمام المعلمات بالمعايير التي يتبعها معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة للتمييز ما بين الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم والطلبة ذوي الأداء الاكاديمي الضعيف، وتبين أن هنالك حاجة لتطوير قدرات المعلمات على إثراء المادة التعليمية للمتفوقين بناءً على نتائج التقويم، لأن متوسط العبارة الثالثة بلغ 3.77، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة حمادنة (2007)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم إلمام المعلمات بأهمية إثراء المادة الأكاديمية للمتفوقين بأوراق عمل ومهامٍ تعمل على استيفاء احتياجاتهم التعليمية التي تختلف عن غيرهم من الطلبة، وتبين أن هنالك حاجة لتطوير قدرات المعلمات على تصميم برامج علاجية لمعالجة نقاط الضعف لدى بعض الطلبة، لأن متوسط العبارة التاسعة بلغ 3.70، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى عدم إلمام المعلمات بكيفية تصميم أنشطة وتدريبات تسهم في استيفاء الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الأداء الضعيف.

من جهة أخرى، تبين أنه لا يوجد حاجة لتطوير قدرة المعلمات على تقويم مهارات الطلبة العملية، لأن متوسط العبارة الأولى بلغ 1.90، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة حمادنة (2007)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى إلمام المعلمات بكيفية تصميم وسائل تقويم لتقييم المهارات العملية للطلبة، وتبين أنه لا يوجد هنالك حاجة لتطوير قدرة المعلمات على توظيف مختلف استراتيجيات التقويم، لأن متوسط العبارة الثانية بلغ 1.89، وقد تعزى النتيجة هذه إلى قيام المعلمات بالحصول على العديد من الدورات حول استراتيجيات التقويم.

تبين أنه لا يوجد هنالك حاجة لإثراء معرفة المعلمات بمعايير التقويم ومعايير تصحيح الإختبارات، لأن متوسط العبارة السادسة بلغ 1.82، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة حمادنة (2007)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى قيام الإدارة المدرسية باطلاع المعلمات على معايير التقويم والتصحيح لضمان العدالة في تصحيح أوراق الاختبارات، وتبين أنه لا يوجد هنالك حاجة لتطوير قدرات المعلمات على صياغة الأسئلة، لأن متوسط العبارة السابعة بلغ 1.78، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى قيام المشرفين التربويين بتزويد المعلمات بالكثير من المعلومات حول أنواع الأسئلة وكيفية صياغة السؤال ليكون واضحاً ومفهوماً لكافة الطلبة بكافة مستوياتهم الأكاديمية.

تبين أنه لا يوجد هنالك حاجة لتطوير قدرات المعلمات على تصميم الاختبارات بالاستناد على المعايير، لأن متوسط العبارة الخامسة بلغ 1.57، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة حمادنة (2007)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى حصول المعلمات على عددٍ كافٍ من الدورات حول كيفية تصميم الإختبارات بناء على معايير علمية ومدروسة ليكون الاختبار ملائماً لكافة الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية ومفهوماً من قبل كافة الطلبة بمختلف مستوياتهم اللغوية، وتبين عدم وجود حاجة لتطوير قدرات المعلمات على تحديد نوع الأسئلة التي توائم مع محتوى المادة، لأن متوسط العبارة الثامنة بلغ 1.54، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة السماني (2016)، وقد تعزى النتيجة هذه إلى قيام المشرفين بتعزيز الوعي ما بين صفوف المعلمات حول أهمية اختيار نوع أسئلة يوائم مع محتوى وطبيعة المادة. على سبيل المثال، لا يمكن قياس مهارات الطلبة في التعبير الكتابي من خلال أسئلة صح او خطأ.

13. الخلاصة والتوصيات

تبين أن درجة الحاجة لاستيفاء الاحتياجات التدريبية للمعلمات المستهدفات في المجالات مجتمعة ومنفصلة تعد متوسطة. بالنسبة لمجال التخطيط، تبين أن المعلمات بحاجة لتطوير قدرتهن على اختيار وسائل تعليمية واستراتيجية تدريس تتلاءم مع محتوى وأهداف الدرس. بالنسبة لمجال التدريس، تبين أن المعلمات بحاجة لتطوير قدراتهم على توظيف النظريات الحديثة في التربية، وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة. بالنسبة لمجال التقويم، تبين أن المعلمات بحاجة لتطوير قدراتهن على تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم.

في ضوء ما سبق، توصي الباحثة بتزويد المعلمين والمعلمات بدورات تدريبية حول كيفية وضع الأهداف الأكاديمية والسلوكية، وكيفية وضع خطط فردية لتنمية أنفسهم مهنياً، وتوصي الباحثة بتزويد المعلمين والمعلمات بكتيبات حول كيفية تحليل نتائج الاختبارات وكتيبات تثري معرفتهم بوسائل التقويم الأخرى ليكونوا قادرين على معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة وتحديد احتياجات التعلم لديهم، وتوصي الباحثة بعقد دورات للمعلمين لتمكينهم من تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم، وكيفية التعامل معهم

14. مقترحات للباحثين

توصي الباحثة بإجراء دراسات حول الاحتياجات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الخاصة والجامعة الحكومية الأردنية، وتوصي الباحثة بعمل دراسات حول الاحتياجات التدريبية لمدراء المدارس الحكومية والخاصة في الأردن

المراجع الأجنبية:

Ahmad, F.; Qawaqneh, H. and Abu Qwider, S. (2020). The Training Needs of the Mathematics Teachers in the Light of Integrating Technology in Teaching at Jordan Country from Their Perspectives. **Universal Journal of Educational Research.** 8(4).1430-1438.

Amin, J. (2016). Redefining the Role of Teachers in the Digital Era. **International Journal of Indian** *Psychology 3* (3), DOI: 10.25215/0303.101, DIP: 18.01.101/20160303

Doyle, L., McCabe, C., Keogh, B., Brady, A., & McCann, M. (2020). An overview of the qualitative descriptive design within nursing research. **Journal of research in nursing**: JRN, 25(5), 443–455. https://doi.org/10.1177/1744987119880234

Lai-Yeung, S. (2013). The need for guidance and counseling training for teachers. **International Congress on**

Clinical and Counselling Psychology (CPSYC).
Moeini, H. (2008). Identifying Needs: A Missing Part in Teacher Training Programs. **Seminar.Net**, 4(1). https://doi.org/10.7577/seminar.2488
Muhaisen, M. and Muhaisen, M. (2023). The Training Needs of Primary school teachers according to the Principles of Sustainable Professional Development. **Information Sciences Letters**. 12(1).197-210
Stough, L. M., Montague, M. L., Landmark, L. J., & Williams-Diehm, K. (2015). Persistent Classroom Management Training Needs of Experienced Teachers**. Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, 15(5), 36–48.
Thacker, L. (2020). What is the big deal about populations in research? Editorial. **Progress in Transplantation.** 30(1), p.3

المراجع العربية:
نواجعة، عبد الرحمن (2022). **الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدّنيا في ضوء دمج التّعليم الإلكتروني في مديرية تربية وتعليم يطّا من وجهة نظر المعلمين.** رسالة منشورة. جامعة الخليل. فلسطين
السماني، محمد (2016). الاحتياجات التدريبية المهنية للمعلمين من خريجي كليات التربية بالجامعات السودانية**. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية.**13(1).
حمادنة، اديب (2007). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية كما يقدرها المعلمون في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية.**3(1).
أبو الرب، عماد (2021). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المحافظات الشمالية الفلسطينية. **مجلة كلية التربية- جامعة سوهاج**. 85(85)،
السلمي، سلطان، والحارثي، عبد الرحمن (2020). الاحتياجات التدريبية للمعلمين من مركز التطوير المهني التعليمي. **مجلة البحوث التربوية والنفسية.**66(17).
الشرع، أسعد (2018). الاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد-إربد في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية.**2(18).95-112
الشيباني هلال، وسامة، روسني. (2019). تقييم الاحتياجات التدريبية لمعلمات القرآن الكريم بسلطنة عمان؛ من وجهة نظرهن .**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 3(19).
أبو منشار منال ونواجعة عبد الرحمن (2022). احتياجات المعلمين التدريبية في ضوء التعليم المعتمد على التكنولوجيا من وجهة نظر مدراء المدارس الأساسية الدنيا بمحافظة الخليل .***مجلة العلوم التربوية والنفسية***.6(32).
طعانى، حسن (2009). التدريب: مفهوم وفعاليته- بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان، الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع
المرشد، يوسف (2013). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي الدراسات الإجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الجوف على ضوء الإتجاهات الحديثة في التدريس: دراسة ميدانية**. مجلة العلوم التربوية.21**(4)
أبو قويدر، سلام (2019). **الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة.** رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
السمدوني، إبراهيم (2017). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة في ضوء التوجه نحو الجودة والاعتماد. **مجلة كلية التربية-جامعة الازهر.**36(1743)
الفضالي، محمد (2021). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر في ضوء متطلبات الجامعة المنتجة. **مجلة كلية التربية-جامعة الازهر.** 40(192)،345-271
المتولي، محمد (2022). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجدد بكليات التربية جامعة الأزهر في ضوء متطلبات التحول الرقمي، **مجلة كلية التربية-جامعة الازهر.** 17(1)،168-123
العنزي، احمد (2019). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت من منظورهم. **المجلة التربوية-جامعة الكويت.** 34(133).13-57
القرني، فاطمة، والشلهوب، سمر (2021). الاحتياجات التدريبية للنمو المهني لمعلمات الرياضيات في ضوء مؤشرات قيادة الأداء للمعلم. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**. 17(1)،1-22